السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

العدو الإسرائيلي يدرك أن عملياتنا مستمرة وفاعلة ومؤثرة عليه وهو يطلق التهديدات وقد ينفذ عمليات معينة

■ نحن في مواجهة وتطوير قدرات وتدريب وتأهيل، ومهما كانت الضغوط والإغراءات فلن يتوقف اليمن عن عملياته

■ استهداف حاملات الطائرات "ترومان" عملية مهمة جريئة وقوية ولم تعد تعبّر عن الردع وقد هربت

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

صواريخ اليمن .. دلالات التوقيت والرسائل

الاثنين 30/ 12 / 2024م الموافق 29 جماد ثاني 1446هـ العدد (529) | 12 صفحة

في أكثر من 669 ساحة.. اليمنيون:

ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء

خلال ديسمبر.. القوات المسلحة اليمنية تسجل رقمًا قياسيًا في عملياتها النوعية

وسائل الإعلام الغربية عن: إسقاط المقاتلة (إف18-)

كل المؤشرات تؤكد أنها بنيران القوات اليمنية

■ صفعة عنيفة في خد واشنطن

حصاد 2024 - معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس: اليمن يغيّر معادلات الصراع ويدعم فلسطين برًا وبحرًا وجوًا

في أكثر من 669 ساحة.. اليمنيون:

ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء

ثابتون مع غزة العزة، بلا أسقف ولا خطوط حمراء، عنوان التحدي لمسيرات مليونية يمانية ارتسمت على امتداد جغرافية العزة والكرامة، من صعدة شمالا إلى الضالع جنوبا ومن أقصى الشرق إلى حارس البحر غربا.. غصت الساحات كما لم يحدث من قبل، وارتفعت القبضات، وصدحت الهتافات مسمعة العدو الإسرائيلي ودول الاستكبار، في مشهدية تؤكد أن اليمن لا، ولم، ولن يرتدع، وإرادة اليمنيين لا، ولم ولن تنكسر، وتلك رسالة شعبية واضحة للعدو ومن معه.

جاء هذا معززة لرسائل ثلاثية الأبعاد بعثتها القوات المسلحة على جناح السرعة، صواريخ ومسيرات، أيقظت نصف سكان الكيان فزعا من نومهم، وفي صدارة الأهداف مطار "اللد" المسمى "مطار بن غوريون"، بعد ساعات قليلة من عدوان إسرائيلي جبان على مطار صنعاء، ومرافق مدنية وخدمية أخرى في الحديدة وصنعاء، والعمليات في سياقها، بلا تغيرات ولا تبدلات.

تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".. خرج أبناء الشعب اليمني الأحرار يوم الجمعة بمسيرات مليونية واسعة في أكثر من ٦٦٩ ساحة بالعاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات الحرة.. تأكيداً على ثبات الموقف في نصرة غزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وكما في كل أسبوع فقد كانت المسيرة المركزية الأضخم في ميدان السبعين أكبر ميادين العاصمة صنعاء، فيما كانت أكبر محافظة من حيث عدد المسيرات هي محافظة حجة الحدودية ذات الطبيعة الجبلة الوعرة بـ١٦٠ مسيرة في مختلف مديريات ومناطق المحافظة.

تلتها محافظة الحديدة الساحلية غرب البلاد بمسيرات في ١١٧ ساحة، ثم محافظة إب بـ ١١٢ مسيرة، ثم محافظة عمران بـ ٥٢ مسيرة، ومحافظة الجوف بمسيرات في ٣٩ ساحة، وصعدة في ٣٣ ساحة.

وخرجت مسيرات في محافظة المحويت في ٣١ ساحة، وكذلك محافظة ريمة في ٣١ ساحة أيضا، وفي ذمار في ٢٦ ساحة وفي تعز ٢٥ ساحة وفي البيضاء في ٢٤ ساحة، وفي محافظة الضالع بـ١٠ ساحات، وفي مأرب في ٧ ساحات وساحة في المناطق المحررة من محافظة لحج.

وفي المسيرات الجماهيرية باركت الحشود تصاعد العمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد قوى الطغيان والاستكبار واستهداف عمق كيان العدو الصهيوني المجرم في الأراضي المحتلة، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورداً على العدوان على اليمن.

وجددت تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، باتخاذ كل القرارات والخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني وداعميه أمريكا وبريطانيا، اسناداً لغزة وطوفان الأقصى.

وأشادت الحشود بالإنجاز الأمني الأخير الذي أفشل مؤامرات الصهاينة والأمريكان التي تستهدف الشعب اليمني، بهدف ثنيه عن موقفه العظيم والمشرف تجاه نصرة القضايا المركزية للأمة ومقدساتها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأقصى الشريف.

ورددت هتافات " يا أمريكي يا صهيوني.. يتحداك الشعب اليمني، مع غزة سنصعد أكثر لا سقف ولا خط أحمر، دمي يمني وفلسطيني عربي مسلم يا صهيوني، القوة العظمى المزعومة هربت مذعورة مهزومة، يا غزة يا فلسطين ..معكم كل اليمنيين، بالله ووعي الشرفاء.. ورجال الأمن الأكفاء.. أفشلنا مكر الحلفاء، معركة الفتح الموعود.. ليس لها سقفٌ وحدود، يمن الحكمة والايمان.. يضرب في عمق الكيان، يا غزة

واحنا معكم.. أنتم لستم وحدكم، فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك.

وأكدت أن معركة الفتح الموعود ليس لها سقف وحدود، وأن يمن الحكمة والإيمان يضرب في عمق الكيان، وأن كل الشعب اليمني على استعداد للجهاد ضد أعداء اليمن والأمة نصرة لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

ونددت الحشود بالعدوان الصهيوني الإرهابي على المنشآت والأعيان المدنية في العاصمة صنعاء والحديدة.. مجددة التأكيد على أن هذا العدوان لن يثني الشعب اليمني عن موقفة الثابت والمبدئي عن نصرة الأشقاء في غزة وكل فلسطين.

نص البيان الصادر عن المسيرات

وأكدت المسيرات "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء "الثبات "على الموقف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمرارنا في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء".

وشدد البيان الصادر عن المسيرات التي شهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية.. على أن العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني على بلدنا لن يثنينا عن موقفنا المساند لغزة.. بل يزيدنا قناعة واطمئنانا بصوابية موقفنا الإيماني، وجدوى توجهنا القرآني..ونددد بيان المسيرات ب"جريمة القرن المستمرة في غزة للأسبوع الرابع والستين على يد العدو الصهيوني المجرم المستمر في اقتراف أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخز ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب".

وأشار إلى أن "جرائم هذا العدو الخبيث مازالت تتواصل في غزه وتتوسع وتتمدد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة".

وانطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، بلا كلل ولا ملل ولا فتور، مؤكدين على الآتي:

وعبر بيان المسيرات المليونية عن الحمد والشكر لله للانتصارات العسكرية الكبيرة والعظيمة، ومباركا لقيادتنا القرآنية الحكيمة وقواتنا المسلحة المجاهدة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمرات التابعة لها، مما أدى لإسقاط طائرة أمريكية "اف ١٨" ، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوة بسابقاتها.

وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيرة التي ألحقت بالعدو أضرار بالغة، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة.

وحيا بيان المسيرات "يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، مباركا لها الإنجاز الأمني الأخير بتفكيك خلية التجسس الصهيوأمريكية، معتبرا أن ذلك تحقق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان.

وطالب "بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني".

وجدد البيان التذكير لأبناء أمتنا العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين لا زالوا يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يومياً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

خلال ديسمبر.. القوات المسلحة اليمنية تسجل رقمًا قياسيًا في عملياتها النوعية

بعد عقد من العدوان والحصار بأدوات عربية خدمة للمشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة، خرج اليمن من بين الركام كالمارد أقوى من أي وقت مضى، متمسكاً بعزته وسيادته.

النموذج الذي يقدمه اليمن يجب أن يكون مصدر فخر للعالم العربي، إذ لا يزال في قلب المعركة من أجل القضية الإسلامية الأولي، والوقوف في وجه المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة العربية متحدياً القوى الكبرى التي حاولت إخضاعه خلال سنوات العدوان.

وقد أثبت اليمن أنه القوة الرادعة التي لا يمكن إيقافها، في وقت تراجعت بعض الدول العربية عن دعم قضايا المنطقة. ولا نبالغ إن قلنا إن اليمن بات يتربع على عرش القوة العسكرية العربية التي تحمي ولا تهدد مصالح الشعوب العربية ولا تستسلم لتهديدات الخارج.

العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني لم تكن التطورات حصراً في فرض حصار بحري على الكيان الصهيوني وما نفذته من عمليات استهداف للسفن المتوجهة إلى الكيان الصهيوني وحاملات الطائرات والمدمرات الأمريكية، بل سجلت القوات المسلحة نجاحاً لا يقل أهمية عنه، باستهداف قلب كيان العدو في المدن الفلسطينية المحتلة مخترقة القبة الحديدة التي كان العدو يتفاخر بها العدو، وقد تصاعد العمليات من حين العدد والتأثير خلال شهر ديسمبر الحالي، وهو ما سنستعرضه في هذا التقرير.

رقم قياسي للعمليات العسكرية خلال ديسمبر

أثبتت العمليات العسكرية اليمنية الأخيرة بشكل قاطع تطوّراً ملحوظاً على مستوى الاستخبارات والتكنولوجيا العسكرية.. والواقع يبت تصاعد العمليات من حيث الكم والكيف في استهداف صواريخ باليستية فرط صوتية قلب "إسرائيل" في "تل أبيب"، وتجاوزت الدفاعات الجوية الإسرائيلية، واستهداف البوارج والمدمرات الأمريكية، ومما لا يدع مجال للشك بأن اليمن قد أصبح قوة إقليمية رادعة تسعى لتحدي الهيمنة الأميركية والإسرائيلية على المنطقة.

١ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى عمليةً عسكريةً نوعيةً ومشتركةً، استهدفتْ مدمرةً أمريكيةً وثلاثَ سُفُنٍ إمدادٍ تابعةً للجيشِ الأمريكيِّ وهي "سفينةُ Stena impeccable ، وسفينةُ Maersk Saratoga وسفينةُ Liberty Grace. ونُفذتِ العمليةُ بستةَ عشرَ صاروخاً بالستياً ومجنحاً وطائرةً مسيرةً في البحرِ العربيِّ وخليجِ عدن، وكانتِ الإصاباتُ دقيقةً ومباشرةً بفضلِ اللهِ.

٣ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراقِ، ثلاثَ عملياتٍ عسكريةٍ ضدَّ العدوِّ الإسرائيليِّ وعلى النحوِ التالي: عمليتانِ استهدفتا هدفين إسرائيليين شماليَّ فلسطينَ المحتلةِ وذلكَ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ. عمليةٌ استهدفت هدفاً حيوياً في منطقةِ أمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ.

٨ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراق. عمليةً عسكريةً استهدفت هدفاً حيوياً جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ بعددٍ من الطائراتِ المسيرة.

١٠ ديسمبر٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً

استهدفتْ من خلالِها ثلاثَ سُفُنِ إمدادٍ أمريكيةٍ بعد خروجها من ميناءِ جيبوتي وسبقَ ومارست عدوانَها على اليمن. وكذلك استهدفت مدمرتين أمريكيتين في خليجِ عدن كانتْ ترافقُ سُفُنَ الإمداد. وقد نُفذتِ العمليةُ بعددٍ من الصواريخِ والطائراتِ المسيرةِ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ. وفي سياقٍ آخر، نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتين عسكريتين استهدفتا أهدافاً عسكريةً في منطقتي يافا وعسقلانَ في فلسطينَ المحتلةِ بطائرتين مسيرتين.

٩ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت من خلالِها هدفاً حساساً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ "يفنة" في أسدود، جنوبيَّ منطقةِ يافا بفلسطينَ المحتلةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ وقد أصابتِ الطائرةُ هدفَها بنجاح بفضل اللهِ.

١٣ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتين عسكريتين استهدفتِ الأولى هدفاً عسكرياً في عسقلانَ المحتلةِ، فيما الثانيةُ استهدفتْ هدفاً في يافا المحتلة. وقد نُفذتِ العمليتانِ بطائرتين مسيرتين تمكنتا من تجاوزِ المنظوماتِ الاعتراضيةِ والوصولِ إلى هدفيهما بنجاحٍ بفضلِ اللهِ. وفي سياقٍ آخر، نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراقِ عمليةً عسكريةً استهدفت أهدافاً حيويةً جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ وذلك بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ.

١٦ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطٍ صوتيٍّ نوع فلسطين٢.

١٩ ديسمبر ٢٠٢٤م: استهدفَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بطائرةٍ مسيرةٍ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلة.

١٩ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت هدفين عسكريين نوعيين وحساسين للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخين باليستيين فرط صوتيين نوع فلسطين٢. و قد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ. ونفذتِ العمليةُ تزامناً مع العدوانِ الإسرائيليِّ على منشآتٍ مدنيةٍ في العاصمةِ صنعاءَ ومحافظةِ الحديدة، منها محطاتُ الكهرباءِ وجاءَ ردُّنا في إطارِ الردِّ الطبيعيِّ والمشروع.

٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراقِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت أهدافاً حيويةً للعدوِّ الإسرائيليِّ في جنوبِ فلسطينَ المحتلةِ بعددٍ من الطائراتِ المسيرة وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ. وفي سياقٍ آخر، نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدوِّ الإسرائيليِّ في يافا المحتلةِ بطائرةٍ مسيرةٍ وقد حققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ.

٢١ ديسمبر ٢٠٢٤: استهدفتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢.

٢٢ ديسمبر ٢٠٢٤: نجحتِ القواتُ المسلحةُ في إفشالِ هجومٍ أمريكيٍّ بريطانيٍّ على بلدِنا حيث تم استهدافُ حاملةِ الطائراتِ يو أس أس هاري أس ترومان وعددٍ من المدمراتِ التابعةِ لها بالتزامنِ مع بَدءِ الهجومِ العدوانيِّ على بلدِنا ونُفذتِ العمليةُ بثمانيةِ صواريخَ مجنحةٍ و١٧ طائرةً مسيرةً وقد أدتِ العمليةُ بعونِ اللهِ تعالى إلى: أولاً: إسقاطُ طائرةٍ إف ١٨ وذلكَ أثناءَ محاولةِ المدمراتِ التصديَ للمسيراتِ والصواريخِ اليمنية. ثانياً: مغادرةُ معظمِ الطائراتِ الحربيةِ المعاديةِ الأجواءَ اليمنيةَ إلى أجواءِ المياهِ الدوليةِ في البحرِ الأحمرِ للدفاعِ عن حاملةِ الطائراتِ أثناءَ استهدافِها. ثالثاً: فشلُ الهجومِ المعادي على الأراضي اليمنية. رابعاً: انسحابُ حاملةِ الطائراتِ يو أس أس هاري أس ترومان بعد استهدافِها من موقعِها السابقِ نحو شمالِ البحرِ الأحمر وذلك بعد تعرضِها لأكثرَ من هجومٍ من قِبلِ القوةِ الصاروخيةِ والقواتِ البحريةِ وسلاحِ الجوِّ المسير.

٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤م: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ عسقلانَ المحتلةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ نوع يافا وقد حققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ. والأخرى استهدفت هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ بطائرةٍ مسيرةٍ نوع يافا وحققتْ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ.

٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤: استهدفتِ القوةُ الصاروخيةُ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢.

٢٥ ديسمبر٢٠٢٤: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت هدفاً حيوياً حساساً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ، والأخرى استهدفت المنطقة الصناعية للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ عسقلان المحتلةِ بطائرةٍ مسيرةٍ وقد أصابت هدفَها بدقةٍ.

٢٧ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ مطارَ بن جوريون في منطقةِ يافا المحتلةِ بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع "فلسطين ٢).

٢٧ ديسمبر ٢٠٢٤: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفاً حيوياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ بطائرةٍ مسيرةٍ وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ.. كما نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةَ (Santa Ursula) في البحرِ العربيِّ شرقَ جزيرةِ سقطرى بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وكانتِ الإصابةُ مباشرةً.

٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤: القوةُ الصاروخيةُ تستهدف قاعدةَ نيفاتيم الجويةَ التابعةَ للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ النقبِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢.

٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤: تمكنت القوات المسلحة اليمنية من إسقاط طائرة أمريكية نوع "MQ_٩" أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة البيضاء بصاروخ أرض - جو محلي الصنع.

اليمن يوصل.. رسائل استراتيجية واضحة

مثلت العمليات العسكرية اليمنية المتصاعدة خلال الشهر الحالي رسالة حاسمة للعدو الصهيوني وللقوى الكبرى المعادية، مفادها أن اليمن مستمر في عملياته المساندة للشعب الفلسطيني، وأن على استعداد بمواصلة التصعد وضرب عمق العدو وحصاره بحريا مهما كانت الضغوطات والمؤامرات، حتي وقف العدوان على غزة، وأنه قادر على الدفاع عن نفسه ضد أي عدوان وهو ما يترجم تأكيد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الجهوزية لمواجهة أي عدوان أميركي أو إسرائيلي. الرسالة التي وجّهتها القوات المسلحة اليمنية جاءت ترجمة لذلك الإعلان، وعكست ثقة كبيرة في القدرة العسكرية، وأثبتت أن اليمن ليس هدفاً سهلاً قابلاً للاستباحة متى شاء الأعداء، بل قوة عربية إسلامية قادرة على تدفيع الأعداء أثماناً باهظة مقابل عدوانهم واستمرارهم في استباحة غزة وسوريا وقبلها لبنان.

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

العدو الإسرائيلي يدرك أن عملياتنا مستمرة وفاعلة ومؤثرة عليه وهو يطلق التهديدات وقد ينفذ عمليات معينة

■ نحن في مواجهة وتطوير قدرات وتدريب وتأهيل، ومهما كانت الضغوط والإغراءات فلن يتوقف اليمن عن عملياته

■ استهداف حاملات الطائرات "ترومان" عملية مهمة جريئة وقوية ولم تعد تعبّر عن الردع وقد هربت

***

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- أن عمليات اليمن في عمق الكيان الصهيوني خلال الأسبوع الماضي كانت مميزة، مؤكداً أنه مهما كانت الضغوط والإغراءات فلن يتوقف اليمن عن عملياته.

وقال السيد في خطاب له عصر يوم الخميس الـ ٢٥ من جماد الآخرة ١٤٤٦هـ" عمليات الصواريخ الفرط صوتية تخترق منظومة الدفاع الجوي للعدو، وهذا إنجاز كبير، ومهم جداً، والعدو مع الأمريكي يدركون أهمية ذلك"، مضيفاً أنه فيما كان العدو الإسرائيلي يتباهى بأن الأجواء لصالحه ولصالح استفراده بالمجاهدين في غزة لكنه تفاجأ بهذا الاستمرار من جبهة يمن الإيمان، وأن العدو الإسرائيلي تفاجأ من فاعلية وزخم العمليات من جبهة اليمن وبات العدو يتحدث عن هذه الجبهة بإحباط.

وأضاف أن وسائط الدفاع التي يمتلكها العدو ولا يمتلكها أي بلد في العالم لم تمنع الصواريخ اليمنية، ومع ذلك يتحدثون عن حالة الرعب عن أسبوع بلا نوم، مشيراً إلى أن بعض الصهاينة يهلك أثناء التدافع، والبعض يصاب بسكتة قلبية من دوي صافرات الإنذار، عدا عن الأضرار المباشرة للقصف الصاروخي، مؤكداً ان عمليات القصف اليمنية كسرت عنصر التفوق الدفاعي للعدو الإسرائيلي، متطرقاً إلى أن مشهد نزول الصاروخ اليمني الذي تجاوز كل الصواريخ الاعتراضية مقلق للعدو وهزيمة وفشل له.

فشل الردع الإسرائيلي تجاه بلدنا

وأوضح السيد القائد أن "الردع الإسرائيلي فشل تجاه بلدنا رغم الغارات العدوانية التي استهدفت منشآت مدنية في صنعاء والحديدة، مبيناً أن تزامن مع العدوان الإسرائيلي على بلدنا حملة دعائية وإعلامية بهدف ردعنا ومنع عملياتنا لكنها فشلت.

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي يدرك أن عملياتنا مستمرة وفاعلة ومؤثرة عليه، وأن عملياتنا الصاروخية التي عجزت منظومة الدفاع الجوي عن اعتراضها تسببت بإحباط كبير لدى المسؤولين السياسيين والأمنيين في "إسرائيل" وأمريكا.

وواصل السيد القائد قائلاً: "الأعداء يقولون إن عدوانهم على بلدنا لن يردع "الحوثيين" ولن يضر بقدراتهم، وأن على بلدنا لن يردعنا عن الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، منوهاً إلى أن موقفنا من الشعب الفلسطيني ديني مبدئي لن نحيد عنه أبداً مهما كانت الضغوط والإغراءات.

وقال إن العدو يدرك أن عملياتنا البحرية ستستمر ولها تأثير كبير عليهم في وضعهم الاقتصادي، فالعدو يعترف بأنه عاجز عن مواجهة تحدي اليمن لأنه يستند إلى الإيمان والوعي والبصيرة، وإلى الأخذ بالأسباب والتوكل على الله والثقة به، كما أن الإعلام الإسرائيلي ينادي بالنظر إلى الواقع بعيون مفتوحة والقول بصوت عالٍ إن "إسرائيل" غير قادرة على التعامل مع تحدي "الحوثيين" من اليمن.

وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي يعترف بأن "إسرائيل" فشلت في مواجهة "الحوثيين" في اليمن وأنها تأخرت كثيراً في مواجهة هذا التهديد وهي تجر أقدامها بضعف في استجابتها لهذا التهديد، مؤكداً أن إعلام العدو يعترف بفشل "إسرائيل" في إجبار "الحوثيين" على وقف إطلاق النار بعد ١٤ شهرا من المواجهة.

ورأى أن العدو الإسرائيلي يعاني من التحدي الاستخباراتي في اليمن وعن فشله في الحصول على المعلومات اللازمة، ومعنى ذلك الفشل في الاختراق الأمني والمعلوماتي، وأنه ونتيجة لعجز الاستخبارات في اليمن تم الإعلان عن عرض لمن يجيدون اللهجة اليمنية ويعرفون الثقافة الشعبية في اليمن للالتحاق بالاستخبارات الإسرائيلية.

العدو يطلق التهديدات وقد ينفذ عمليات معينة

ولفت السيد القائد إلى أنه وأمام الفشل الإسرائيلي فالعدو يطلق التهديدات وقد ينفذ عمليات معينة لكن هناك إرباك واضح في واقعه، وهذا الإرباك دفعه للجوء على غير العادة إلى الاستنجاد بمجلس الأمن وطلبوا منه الاجتماع وإدانة العمليات اليمنية والضغط لإيقافها.

وأوضح أن الأكثر سخافة وغباء هو تعليق بعض الصهاينة الآمال على المرتزقة لتحريكهم ضد بلدنا، مبيناً أنه من الغريب أن العدو الإسرائيلي الذي ينظر إليه المرتزقة بإكبار وإعظام هو نفسه يأمل من المرتزقة أن يفكوا عنه مشكلة اليمن.

استهداف الحاملة "ترومان" عملية مهمة جريئة وقوية

وخصص السيد القائد جزءاً من خطابه للحديث عن العملية اليمنية الكبرى خلال المواجهة والاشتباك مع حاملة الطائرات الأمريكية (يو اس اس هاري ترومان).

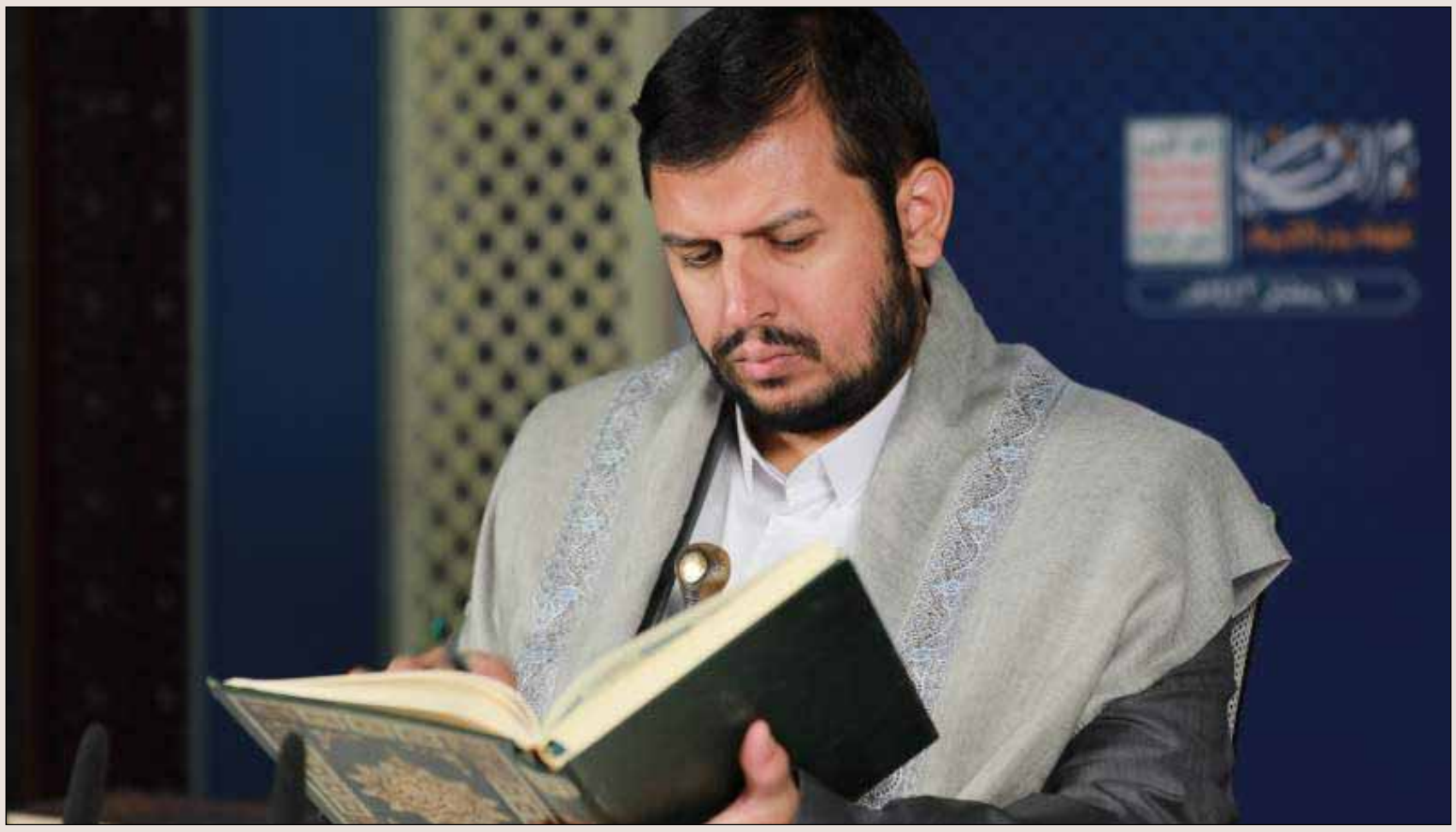

وقال السيد القائد: إن العمليات البحرية اليمنية على العدو الإسـرائيلي وشـركائه الأمريكي والبريطاني، وما يحصل هو منع لسفنهم فقط وليس لغيرهم من الدول، موضحاً أن شركة الأمن البحري البريطانية اعترفت بأن العمليات اليمنية تستهدف السفن التي تديرها الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة أو "إسـرائيل"، وأن من يتحدثون عن تهديد الملاحة العالمية هم يبررون وقوفهم مع الإسرائيلي والأمريكي وهم يشهدون الزور.

ووصف السيد القائد عملية استهداف الحاملة ترومان "بالكبيـرة والعظيمة والمهمة جداً"، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف حصل بالتزامن مع سعي الأمريكي لتنفيذ عملية عدوانية كبيرة على بلدنا لاسـتهداف عدد مـن المحافظات اليمنيـة، وأن الحاملـة اقتربـت إلى مسـافة محددة بالمقدار الذي يساعدها لتنفيذ العملية العدوانية على بلدنا.

وأشـار إلى أن الأمريكي فشل بكل ما تعنيه الكلمة في تنفيذ العدوان على بلدنا الذي أعدّ له واقتصر الأمر على بعض عمليات القصف، نتج عنها ارتقاء عدد من الشـهداء، موضحاً أن استهداف حاملة الطائرات "ترومان" هي الرابعة، وهي عملية مهمة جريئة وقوية، وأنه من بعـد الحرب العالمية الثانية إلى الآن، لم يجرؤ أحد في العالم من أن ينفّذ عملية جريئة باستهداف حاملات الطائرات الأمريكية، لافتاً إلى أن استهداف حاملة الطائرات "ترومان" نتج عنها سقوط طائرة أمريكية "F18" وهي من أهم الطائرات الأمريكية وأغلاها سعراً.

وأضاف السـيد القائـد أن الأمريكيين حينما يقولون إنهم أسقطوا طائرة "F18" عن طريق الاشـتباه والخطأ فهو يعبّر عن حالة الفشـل والعجز والإرباك الكبير، منوهاً إلى أن استهداف حاملة الطائرات "ترومان" استمر طول الليل من الساعة التاسعة مساء إلى قرب الفجر.

وبين أن التقارير والتحليلات الغربية تؤكد أن اسـتهداف حاملة الطائـرات غيّر مفاهيم وتكتيكات الحرب البحرية إلى الأبد، مؤكداً ان حاملات الطائرات لم تعد تعبّر عن الردع وقد هربت "ترومان" الآن إلى مدى أبعد من ١٥٠٠ كم عن الموانئ اليمنية، وأصبحت عبئاً أمام الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة.

ورأى السـيد القائد أن أعذار العدو الأمريكي لإسـقاط الطائـرة هـو مخـزٍ، وأن الأمريكي فـي حالة ارتباك كبيرة ويسـتنجد بالآخرين ويحرص أن يورط الآخرين معه في العدوان على بلدنا، وأنه

يسـعى لتوريـط الأوروبييـن وأنظمة عربية للعدوان على بلدنا، مؤكداً أن من يعلق الآمال على الأمريكي فهو واهم، وأن حال الأمريكي مع مرتزقته كما يقول المثل

اليمني "سقط مورم على منتفخ". ما يفعله العدو في غزة هي إبادة جماعية

وعبر السيد القائد عن فخره واعتزازه بالعمل البطولي والصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأشـار إلـى أن "عملية قتـل وطعن عدد من الجنود الصهاينة من قبل كتائب القسام عملية مميزة خصوصاً وأنها في شمال قطاع غزة، وأن العملية الاستشهادية لأحد مجاهدي القسام هي أيضاً عملية مميزة".

ولفت إلى أن "ما يفعله العدو الإسرائيلي في غزة هي إبادة جماعية بكل ما للكلمة من معنى بشـهادة مؤسسـات دولية لم نعتد أن تكون منصفة"، موضحاً أن حجم الإجرام الصهيوني أجبر بعض المؤسسات الدولية على الاعتراف بحجـم الجرائـم رغم محـاولات التقليل من الأرقام، لافتاً إلى أن معدل قتل الأطفال في غزة هو الأعلى في العالم، والعدو الإسرائيلي يقتل طفلاً في كل ساعة، وكل هذا يحدث مع تغيب العناوين التي يرفعها الغرب بشأن المرأة، أو الطفل عند الطفل والمرأة في فلسطين.

وأوضح أن "ما سمح العدو الإسرائيلي بإدخاله إلى غزة هو ١٢ شاحنة خلال ٧٠ يوماً بمعدل شاحنة كل ٦ أيام ضمن سياسة التجويع الشديد"ن، مشـيراً إلى أن حرب العدو الإسـرائيلي على المستشفيات تصاعدت باستهداف مستشفيات الشمال بالقصف والقتل والمداهمة والنسف في محيطها، وأن الشراكة والدعم الأمريكي المفتوح للعدو الإسرائيلي يقف وراء هذه الجرائم بكافة أنواعه، فالعدو الإسرائيلي يرتكب الجرائم في الضفة الغربية ويعمد إلى تجريف المسـاكن وحرق المسـاجد والاقتحامات اليومية، كما أن المغتصبين الصهاينة استولوا على مزارع للمواطنين ضمن جرائم العصابات الصهيونية.

السلطة الفلسطينية شريكة في جرائم العدو

وتطـرق السـيد القائـد إلى الوضـع الداخلي في فلسـطين المحتلة، ولا سـيما في الضفة الغربية، معبراً عن أسفه أن تقوم أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بالاشتراك مع قوات العدو لاسـتهداف من يحاول التصدي للعدو الإسرائيلي، منوهاً إلى أن اعتداءات الأجهزة القمعية تصاعدت مع قوات العدو الإسرائيلي ولم تكتف بما يقوم به العدو من قتل للشعب حتى تتورط معه في هذه الجريمة الشنيعة.

وقال السيد القائد: إنه وعلى الرغم من مناشدات الفصائل الفلسطينية بعدم تورط الأجهزة الأمنية إلا أنها اسـتمرت في اسـتهداف المجاهدين وخصوصـاً في جنين، في حين يغيب الدور العربي والإسلامي في الضغط على السلطة الفلسطينية لتكف عدوانها على أحرار شعبها ووقف تعاونها مع العدو، مؤكداً أن من تجند للعدو الإسرائيلي كجواسيس وعملاء يلعبون دوراً سـيئاً، وما يقومون به جريمة وخيانة، وأن الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية وأجهزتهـا القمعية تخدم العدو الإسـرائيلي باستهداف من يتصدى لإجرامه واعتداءاته.

وأضاف أن الحملات الإعلامية التي تستهدف المجاهدين في الضفة الغربية لا تحمّل العدو الإسرائيلي أي مسـؤولية عن الجرائم، مبيناً أن الأمريكي والإسرائيلي يسعون إلى ترسيخ وتثبيت معادلة الاستباحة لأمتنا وأن تكون أمة مستباحة في كل بلدانها دون رد فعل.

خروقات في لبنان وتوسع للاحتلال في سوريا

أمـا فيما يتعلق بالجبهـة اللبنانية، فأوضح السيد القائد أن خروقات العدو الإسرائيلي في لبنان مسـتمرة وتجاوزت ١٨٠ خرقاً بما في ذلك نسـف المنـازل وتجريف المناطق الزراعية، مضيفاً أن العدو الإسرائيلي يحاول أن يصنـع له نصراً في لبنان بعد فشـله في تحقيق هدفه بالقضاء على حزب الله.

وبخصوص الوضع في سوريا تحدث السيد القائد عن الاحتلال المتمدد للأراضي السورية، والمعاملات اللاإنسانية للاحتلال تجاه الأهالي.

وبين أن العدو الإسرائيلي مستمر في توسيع الاحتلال في الأراضي السورية، وباتت سيطرته على محافظة القنيطرة كبيرة بما يقرب من ٩٥٪ من مسـاحتها، وأن العدو الإسـرائيلي يتمدد باتجاه ريف درعا وبمحاذاة ريف دمشق الجنوبي، لافتاً إلى أن العدو الإسرائيلي يستمر في اقتحام منازل القرى التي وصل إليها في سوريا بهدف تجريد المواطنين من أي سلاح ليتمكن من استكمال مشروعه، وأن العدو الإسرائيلي اعتدى بالضرب على سكان القرى التي وصل إليها في سوريا، وهي الحالة التي يريد الأمريكي والإسـرائيلي تكريسها، كما أنه يفرض قيوداً على سكان القرى التي وصل إليها في سـوريا ويحدد لهم متى يخرجون مـن منازلهم ومتى يعـودون، كما أنه يحتقر شعوب المنطقة، ومن أكبر هواياته هي ممارسة الإذلال بكل أشـكاله، كما تـم تجريد بعض الأهالي في سـوريا من ملابسهم، و اعتدى علـى متظاهرين في سـوريا وأطلق عليهم الرصاص.

وواصل قائلاً: "العدو الإسرائيلي يسعى لشق طرق مـن ريف القنيطرة إلى جبل الشـيخ من خلال تجريف الأراضي الزراعية، ويركز على المسـطحات المائية والسدود ومنابع المياه والأنهار والأحواض المائية والتحكم بها باعتبارها ثروة أساسية".

وأوضـح أن الأمريكي اسـتقدم المزيد من التعزيـزات العسـكرية فـي سـوريا للتمدد والانتشار في الشمال السوري حيث الثروة النفطية، وأن العدو الإسرائيلي يواصل التمدد في الجنوب السوري للسيطرة على الثروة المائية والزراعية والسيطرة على المرتفعات الاسـتراتيجية، منوهاً إلى أن شعب سوريا سـيضطر في نهاية المطـاف أن يكون في مواجهة مباشرة مع الأمريكي والإسرائيلي ومخططات الأعداء تسعى لبقائه على الأرض أكثر.

حصاد 2024- معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ال

عام ٢٠٢٤ كان شاهدًا على لحظة تاريخية استثنائية، حيث جسدت اليمن موقفها المبدئي والداعم لفلسطين من خلال عمليات عسكرية نوعية حملت في طياتها رسالةً واضحة: أن معركة الأمة الواحدة لا تعرف الحدود أو القيود، وأن الشعب اليمني يقف في طليعة مناصري القضية الفلسطينية، مهما كانت التحديات.

في معركة التحرير الكبرى، أطلقت القوات المسلحة اليمنية سلسلة من العمليات الاستراتيجية الدقيقة، التي نقلت المعركة من الدفاع إلى الهجوم، مستهدفة عمق الكيان الصهيوني ومؤسساته العسكرية والاقتصادية الحيوية. كانت هذه العمليات ترجمة حقيقية لوحدة الموقف مع محور المقاومة، وإعلانًا أن اليمن، رغم الحصار والتحديات، يمتلك قوةً رادعة تُعيد رسم موازين القوى في المنطقة. ومن خلال طائراته المسيّرة وصواريخها الباليستية، أثبت اليمن قدرته على اختراق العمق الاستراتيجي للعدو، في خطوة عززت التضامن مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة في غزة ولبنان، لم تكن هذه العمليات مجرد دعم عسكري، بل موقفًا أخلاقيًا وإنسانيًا يعكس إرادة أمة تقاوم الظلم والاستكبار العالمي

لم تقتصر العمليات اليمنية على دعم المقاومة الفلسطينية بالصواريخ والطائرات المسيّرة، بل امتدت إلى ساحة البحار والمحيطات، حيث خاضت القوات البحرية اليمنية مواجهات مباشرة ضد الأساطيل الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية، في مشهد قلب موازين القوة في المنطقة وأعاد تعريف مفهوم الردع في وجه الهيمنة الغربية.

في سابقة تاريخية، تمكنت القوات البحرية اليمنية من استهداف مدمرات وفرقاطات تابعة لقوى الهيمنة العالمية، مستخدمة تكتيكات نوعية وأسلحة متطورة تم تصنيعها محليًا. هذه العمليات دفعت بأساطيل الغرب إلى التراجع، بل والانسحاب في بعض الحالات تحت وطأة الضربات الدقيقة والجرأة اليمنية التي كسرت الصورة التقليدية للقوة البحرية الغربية.

الأكثر جرأة وإثارة كان الهجوم اليمني على حاملات الطائرات الأمريكية، تلك الأيقونات التي كانت تُعتبر عصية على الاستهداف. أثبتت اليمن، بإيمانها بقضيتها وعدالة معركتها، أن لا مستحيل في مواجهة الطغيان. هذه الضربات لم تكن مجرد ردع عسكري، بل رسالة سياسية وعقائدية بأن اليمن اليوم يقف على أعتاب مرحلة جديدة من السيادة والجرأة في مواجهة أعتى القوى العالمية..

هذا التقرير يوثق تفاصيل هذه العمليات النوعية، التي حوّلت الساحة الفلسطينية إلى مشهد من التكامل بين جبهات المقاومة، وساهمت في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتوسيع دائرة المواجهة مع الاحتلال. إن حصاد ٢٠٢٤ هو فصل جديد من فصول الصمود والنصر الذي تكتبه اليمن بدماء أبطالها وإيمانها العميق بعدالة القضية الفلسطينية.

أولًا: العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على اليمن:

العدوان الأمريكي البريطاني:

بالتوازي مع العمليات اليمنية العسكرية المساندة لغزة، وبعد شهر من الاستيلاء على سفينة جلاكسي الإسرائيلية في البحر الأحمر، تحرّكت أمريكا في جميع الاتّجاهات ضد اليمن؛ مِن أجلِ الضغط عليه لإيقاف هذه العمليات، ورفع الحصار عَن الموانئ الصهيونية في فلسطين المحتلّة.

من ضمن الخطوات التي لجأت إليها واشنطن إعادةَ تصنيف "أنصار الله" على لائحة الإرهاب، ثم تشكيل "تحالف حارس الازدهار"، وُصُولًا إلى العدوان الأمريكي البريطاني الغاشم على بلدنا يوم ١٢ يناير ٢٠٢٤م.

وتعليقًا على العدوان، قال السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في خطاب له يوم الخميس ١٨ يناير ٢٠٢٤م: إن "العدوانَ على اليمن هو انتهاكٌ مباشرٌ لسيادة اليمن"، مؤكّدًا أن "العدوانَ لن يغيِّرَ من الموقف اليمني المساند لغزة، وأنه لم يؤثر على القدرات العسكرية اليمنية، بل على العكس من ذلك سيسهمُ أكثرَ وأكثرَ كلما استمرَّ في تطوير القدرات العسكرية اليمنية بشكلٍ أفضلَ".

وواصل قائلًا: "مسألةٌ أنَّ أمريكا وبريطانيا دخلتا في الحرب بشكل مباشر، وأننا أصبحنا في مواجهة مباشرة بيننا وبين الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، هذا شيءٌ لا يخيفنا إطلاقًا، بل ارتحنا لذلك كَثيرًا، وحمدنا الله تعالى على ذلك، على هذه النعمة الكبيرة، على هذا الشرف العظيم أن نكون في مواجهة مباشرة بيننا وبين الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، الذين هم أُمُّ الإرهاب، وجذور الإرهاب، ومنابع الإرهاب، وهم منبع الشر والإجرام والطغيان، وهم أشرُّ خَلْقِ الله ظُلمًا، وطغيانًا، وإجرامًا، وفسادًا في الأرض، وهم منبع الفساد، وهم مصدر القلق والشر والمؤامرات على المجتمع البشري".

وخلال ٢٠٢٤ استمرت أمريكا وبريطانيا في عدوانها على اليمن، ولم يتوقف العدوانُ حتى نهاية العام.

العدوان الإسرائيلي:

ومع فشل العدوان الأمريكي البريطاني في تحقيق أهدافه، وتصاعد العمليات اليمنية، اضطر العدوُّ الإسرائيلي للدخولِ في عدوان مباشر على بلادنا، حَيثُ نفّذ ٣ هجمات جوية على اليمن خلال عام ٢٠٢٤م، وذلك كالتالي:

•عدوان صهيوني على محافظة الحديدة في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، حَيثُ أَدَّى القصف لاستشهاد ٤ مدنيين، وإصابة ٤٠ آخرين، حَيثُ استهدف العدوان خزانات الوقود في رأس عيسى، كما استهدف محطة كهرباء الحالي، ورأس كثيب بالمدينة.

•عدوان صهيوني على محافظة الحديدة في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م، حَيثُ استهدف الميناءُ ومحطةُ الكهرباءِ؛ ما أَدَّى إلى استشهاد ٥ مواطنينَ وجرحِ ٥٧ آخرين.

•عدوان صهيوني على العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة فجر الخميس ١٩ ديسمبر كانون الأول ٢٠٢٤م، حَيثُ استهدف العدوان محطتَي كهرباء في حزيز وذهبان بصنعاء، إضافة إلى استهداف منشأة رأس عيسى النفطية بالحديدة وميناء الحديدة، وأدى القصف إلى ارتقاء٩ شهداء.

•عدوان صهيوني على العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة يوم الخميس ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤، حَيثُ طال القصف مطار صنعاء الدولي، ومحطة حزيز الكهربائي، وميناء الحديدة، ورأس الكتنيب بالحديدة، وأدى إلى استشهاد ٤ من موظفي مطار صنعاء الدولي، وإصابة أكثر من ١٠ آخرين.

•عدوان صهيوني أمريكي على محافظة حجة (ميدي) السبت ٢٨ديسمبر ٢٠٢٤م، حيث استهدف منطقة بحيص بمديرية ميدي

ثانيًا: العمليات اليمنية في العمق الإسرائيلي:

وخلال عام ٢٠٢٤، نفذت القوات المسلحة اليمنية عبر القوة الصاروخية والطيران المسيَّر، العديد من العمليات النوعية، التي طالت أهدافًا عسكرية للعدو في عدة مناطقَ بفلسطينَ المحتلّة، حَيثُ نالت مدينةُ "أُمِّ الرشراش" النصيب الأوفر.

وسنذكر هنا العملياتِ البارزةَ التي حازت على التغطية الواسعة في معظم وسائل الإعلام الدولية:

•استهداف يافا "تل أبيب" بطائرة يافا المسيَّرة: في حدث فاجأ العالم، أطلقت اليمن يوم ١٩ يوليو طائرة مسيرة من نوع "يافا" لم تكشف عنها من قبل إلى عاصمة الكيان المؤقت التي يطلق عليها "تل أبيب"، وبذلك دخلت اليمن إلى المرحلة الخامسة من التصعيد لإجبار العدوّ الصهيوني على إيقاف العدوان والحصار على قطاع غزة، وأعلن السيدُ القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي بعدها أن يافا المحتلّة لم تعد آمنة، وفي يوم ٢٣ يوليو وزَّعَ الإعلامُ الحربي مشاهد لإطلاق الطائرة "يافا"، مع مشاهد افتتاح معرض خاص بالطائرة، وبعض من مواصفاتها.

وتوالت بعد ذلك العمليات اليمنية بهذا النوع من الطائرات المسيَّرة كالتالي:

•٢٧ سبتمبر تم استهداف هدفٍ عسكريٍّ في عسقلان المحتلّة بطائرة يافا المحتلّة.

•١٠ أُكتوبر: استهدفَ سلاحُ الجوِّ المسيرُّ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ نوع "يافا".

•٣٠ أُكتوبر: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفًا حيويًّا في منطقةِ يافا (تل أبيب) في فلسطينَ المحتلّةِ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ نوع يافا.

•٧ أُكتوبر: بالتزامن مع الذكرى الأولى لـ "طُوفَان الأقصى"، أطلقت القواتُ المسلحة عددًا من الطائرات المسيرة على عدة أهداف في منطقتيَ "يافا" و"أم

...يمن يغيّر معادلات الصراع ويدعم فلسطين برًّا وبحرًا وجوًّا

الرشراش" بطائرات من نوعَي يافا وصمَّاد ٤.

•٢٢ أكتوبر: نفَّذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت قاعدةً عسكريةً تابعةً للاحتلال الإسرائيليِّ شرقَ منطقةِ يافا المحتلّةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتي فلسطين٢.

•١١ نوفمبر: نفَّذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ قاعدة "ناحال سوريك" العسكرية جنوبِ شرق يافا في فلسطينَ المحتلّةِ وكانتِ الإصابة دقيقةً بفضلِ اللهِ؛ ما أدَّى إلى نشوبِ حريقٍ في محيطِ الموقعِ المستهدف، وقد نُفذتِ العمليةُ بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتي "فلسطين٢" وحقّق هدفَهُ بفضلِ اللهِ.

•١٠ ديسمبر: تم استهداف هدف حيويٍّ بمنطَقةِ يافا المحتلّةِ وذلك بصاروخٍ فرطَ صوتيٍّ نوع فلسطين٢، وقد أصابَ الصاروخُ هدفَه بنجاحٍ.

•٩ ديسمبر: نفَّذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت من خلالِها هدفًا حساسًا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ "يفنة" في أسدود، جنوبيَّ منطقةِ يافا بفلسطينَ المحتلّةِ، بطائرةٍ مسيرةٍ وقد أصابتِ الطائرةُ هدفَها بنجاح بفضل اللهِ.

•١٠ ديسمبر: نفَّذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتين عسكريتين استهدفتا أهدافًا عسكريةً في منطقتي يافَا وعسقلانَ في فلسطينَ المحتلّةِ بطائرتينِ مسيرتينِ، وقد حقّقت العمليتان أهدافَهما بنجاح.

•٢٣ ديسمبر: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ عسقلانَ المحتلّةِ، والأُخرى استهدفت هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ، وحقّقت العمليتان الهدفَ بنجاح.

•استهداف يافا "تل أبيب" بصاروخ فرط صوتي من نوع فلسطين٢: لأول مرة تم إطلاق هذا الصاروخ في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٤، حَيثُ طال هدفًا للعدو الإسرائيلي في "تل أبيب" وتسبب في حالةٍ من الخوفِ والهلعِ في أوساط الصهاينةِ، حَيثُ توجّه أكثر من مِليونَي صهيونيٍّ إلى الملاجئِ، وجاءت هذه العملية في إطار المرحلةِ الخامسةِ من التصعيد، وبعد يوم واحد من العملية وزَّعَ الإعلامُ الحربي مشاهدَ من هذا الصاروخ ومواصفاته النوعية.

وتوالت بعد ذلك العمليات اليمنية بهذا النوع من الصواريخ، وذلك كالتالي:

•٢٧ سبتمبر طال هدفًا عسكريًّا في يافا المحتلّة بصاروخ فرط صوتي من نوعِ فلسطين٢.

•٢٨ سبتمبر أطلقتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لمطارِ يافا المسمى إسرائيليًّا "بن غوريون" وذلك أثناءَ وصولِ المجرمِ بنيامينَ نتنياهو، وقدْ نُفذتِ العمليةُ بصاروخٍ باليستيٍّ نوع فلسطين٢

•٧ أُكتوبر: بالتزامن مع الذكرى الأولى لـ "طُوفَان الأقصى"، أطلقت القواتُ المسلحةُ صاروخَينِ، الأول نوع فلسطين ٢ والذي نجح في الوصول إلى هدفهِ، والثاني بصاروخٍ ذو الفقار.

•١٦ ديسمبر: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطَ صوتيٍّ نوع فلسطين٢.

•١٩ ديسمبر: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت هدفَين عسكريين نوعيَّين وحساسين للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ وذلك بصاروخين باليستيَّين فرط صوتيين نوع فلسطين٢، بالتزامن مع عدوان إسرائيلي على منشآت مدنية في العاصمة صنعاء والحديدة.

•٢١ ديسمبر: استهدفت القوةُ الصاروخيةُ هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ، بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢، وحقّقتِ العمليةُ هدفها بنجاح.

•٢٤ ديسمبر: استهدفتِ القوةُ الصاروخيةُ هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ، بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢، وقد حقّقتِ العمليةُ أهدافها بنجاح.

•٢٥ ديسمبر: استهدفت القوة الصاروخية هدفًا عسكريًّا في منطقة يافا المحتلّة، بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢، وقد حقّقتِ العمليةُ أهدافها بنجاح.

•٢٦ ديسمبر: استهدفت القوة الصاروخية هدفًا عسكريًّا في منطقة يافا المحتلّة، بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢، وقد حقّقتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ.

ثالثًا: العمليات اليمنية ضد حاملات الطائرات الأمريكية:

وبالتوازي مع العمليات اليمنية في العمق الإسرائيلي، وتنوُّعِها، فقد نفَّذت القواتُ المسلحة اليمنية عملياتٍ نوعيةً ضد حاملات الطائرات الأمريكية في البحرَين الأحمر والعربي، وذلك على النحو الآتي:

•٣١ مايو: نفَّذتِ القوةُ الصاروخيةُ والقوةُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةَ "أيزنهاور" في البحرِ الأحمر، بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والباليستيةِ وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرةً، حَيثُ جاءت هذه العمليةُ؛ ردًّا على غارات أمريكية بريطانية عنيفة على العاصمة وعدة محافظات، وأسفرت عن ارتقاء ١٦ شهيدًا و٤١ جريحًا.

•١٠ يونيو: عاودت القواتُ المسلحة اليمنية استهدافَ حاملة الطائرات الأمريكية "ايزنهاور" بعدد من الصواريخِ والطائراتِ المسيرةِ وهو ثاني استهداف للحاملةِ خلالَ ٢٤ ساعة، وفي خطاب للسيد القائد عبد الملك الحوثي يوم ٦ يونيو أكّد أن "أيزنهاور: هربت بعد استهدافها إلى محاذاة جدة؛ خوفًا من ضربها مرةً أُخرى، ثم أَشَارَ في خطابٍ آخرَ إلى أن صواريخَ حاطِم فرط صوتية هي التي أرهبت حاملة الطائرات الأمريكية والمدمّرات الغربية على المغادرة.

•١٢ نوفمبر: استهدافُ حاملة الطائراتِ الأمريكيةِ (إبراهام لينكولن) المتواجدةِ في البحرِ العربيِّ، بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرةِ، أثناءَ تحضيرِ العدوّ الأمريكيِّ لتنفيذِ عملياتٍ معاديةٍ تستهدفُ بلدَنا وحقّقتِ العمليةُ أهدافها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ، وتمَّ إفشالِ عمليةَ الهجومِ الجويِّ للعدوِّ الأمريكيِّ الذي كان يُحضِّرُ له على بلدِنا.

•٢٢ ديسمبر: نجحتِ القواتُ المسلحةُ في إفشالِ هجومٍ أمريكيٍّ بريطانيٍّ على بلدِنا، حَيثُ تم استهدافَ حاملةِ الطائراتِ يو إس إس هاري أس ترومان وعددٍ من المدمّراتِ التابعةِ لها بالتزامن مع بَدءِ الهجومِ العدوانيِّ مساءَ يومِ ٢١ ديسمبر على بلدِنا، ونُفِّذتِ العمليةُ بثمانيةِ صواريخَ مجنَّحةٍ و١٧ طائرةً مسيرةً، وأجبرت الحاملة على المغادرة إلى موقع آخر.

رابعًا: إسقاطُ الطائرات الأمريكية (إم كيو ٩ وإف ١٨):

من الإنجازات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدَّس" في عام ٢٠٢٤، كان إسقاط الطائرات الأمريكية المسيرة والحربية، وذلك على النحو الآتي:

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-٩ في أجواء محافظة الحديدة بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-٩ في أجواء محافظة صعدة بتاريخ ٢٦ أبريل ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-٩ في أجواء محافظة مأرب بتاريخ ١٦ مايو ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نـوع MQ-٩ أثناءَ تنفيذِها مهامَّ عدائيةً في أجواء محافظةِ مأرب بتاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-٩ أثناءَ تنفيذِها مهامَّ عدائيةً في أجواء محافظةِ مأرب بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نـوع (MQ-٩) أثناءَ قيامِها بأعمالٍ عدائيةٍ في أجواء محافظةِ صعدة بتاريخ ٤ أغسطُس ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-٩ وذلك أثناءَ قيامِها بأعمالٍ عدائيةٍ في أجواء محافظةِ مأرب بتاريخ ٧ سبتمبر ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نـوع "MQ-٩" وذلك أثناءَ قيامِها بأعمالٍ عدائيةٍ تجسسيةٍ وقتاليةٍ في أجواء محافظةِ صعدةَ. بتاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نـوع "MQ-٩" في أجواءِ محافظةِ ذمار، حَيثُ كانتِ الطائرةُ تنفذُ مهامَ عدائية بتاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-٩ وذلك أثناءَ تنفيذها مهامَّ عدائيةٍ في أجواء محافظةِ صعدة. بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-٩ وذلك أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواء محافظةِ الجوفِ بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢٤م.

•إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نـوع MQ-٩ أثناء تنفيذها مهام عدائية في أجواء محافظة البيضاء، بتاريخ ٢٦-١٢ ٢٠٢٤م. وهي الثالثة عشرة التي تمكنت دفاعاتنا الجوية من إسقاطها من هذا النوع خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

كما تمكّنت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ من إسقاط طائرة حربيـة أمريكية فوق البحر الأحمر من نوع f ١٨ أثناء مهمة عدائية على العاصمة صنعاء وبعض المحافظات بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤م.

خامسًا: إغراقُ السفن للأعداء في البحار:

وخلال العام ٢٠٢٤ نفَّذت القواتُ المسلحةُ بكل فروعِها عشرات العمليات التي استهدفت السفن التابعة لثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا و"إسرائيل"، وكل السفن التي حاولت كسر الحصار المفروض على العدوّ الإسرائيلي، وسنركز هنا على أهم السفن التي تم إحراقُها، وإغراقُها:

•احتراق السفينة البريطانية مارلين لواندا بعد استهدافها بعدد من الصواريخ في خليج عدن، بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٤م.

•غرق السفينة البريطانية روبيمار بعد استهدافها بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة في خليج عدن بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٤م.

•نشوب حريق في السفينة البريطانية آيسلاندر بعد إصابتها بعدد من الصواريخ البحرية في خليج عدن بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠٢٤م.

•اقتحام وتفجير سفينة النفط اليونانية (سونيون) في ٢٢ أغسطُس ٢٠٢٤ بعد مخالفتها لقرار اليمن بمنع مرور السفن إلى موانئ الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلّة.

وسائل الإعلام الغربية عن : إسقاط المقاتلة (إف18 -)

كل المؤشرات تؤكد أنها

■ صفعة عنيفة في خد واشنطن

انتصار يمني وفشل أمريكي

٢٢ ديسمبر ٢٠٢٤م يوم في تاريخ لا يمكن أن يمحى من الذاكرة لما قامت به القوات المسلحة اليمنية من ملحمة بطولية تمكنت من خلالها من إفشال عدوان أمريكي بريطاني على البلاد حيث تم استهداف حاملة الطائرات يو أس أس هاري أس ترومان وعدد من المدمرات التابعة لها بالتزامن مع بَدء الهجوم العدواني.

العملية النوعية نفذت بثمانيةِ صواريخَ مجنحةٍ و١٧ طائرةً مسيرةً وكان من نتائجها:

أولاً: إسقاطُ طائرةٍ إف ١٨ وذلكَ أثناءَ محاولةِ المدمراتِ التصديَ للمسيراتِ والصواريخِ اليمنية.

ثانياً: مغادرةُ معظمِ الطائراتِ الحربيةِ المعاديةِ الأجواءَ اليمنيةَ إلى أجواءِ المياهِ الدوليةِ في البحرِ الأحمر للدفاعِ عن حاملةِ الطائراتِ أثناءَ استهدافِها.

ثالثاً: فشلُ الهجومِ المعادي على الأراضي اليمنية.

رابعاً: انسحابُ حاملةِ الطائراتِ يو أس أس هاري أس ترومان بعد استهدافِها من موقعِها السابقِ نحو شمالِ البحرِ الأحمر وذلك بعد تعرضِها لأكثرَ من هجومٍ من قِبلِ القوةِ الصاروخيةِ والقواتِ البحريةِ وسلاحِ الجوِّ المسير.

تفاصيل من القائد :

كشف قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، تفاصيل جديدة بشأن إجبار القوات المسلحة لحاملة الطائرات الأمريكية هاري إس ترومان" على التراجع، بعد استهدافها، بهجوم أدّى إلى إرباك سفن البحرية الأمريكية وسقوط إحدى طائراتها.

وأشار القائد في خطاب تلفزيوني حول أخر المستجدات الإقليمية والدولية الخميس إلى أن هذا الاستهداف حصل بالتزامن مع "سعي الأمريكي لتنفيذ عملية عدوانية كبيرة على بلدنا لاستهداف عدد من المحافظات اليمنية"، وأن "الحاملة اقتربت إلى مسافة محددة بالمقدار الذي يساعدها لتنفيذ العملية العدوانية على بلدنا".

وبيّن أن استهداف حاملة الطائرات "ترومان" استمر طوال الليل من الساعة التاسعة مساء إلى قرب الفجر، مؤكداً أنها لم تعد تعبّر عن الردع وقد هربت "ترومان" الآن إلى مدى أبعد من ١٥٠٠ كم عن الموانئ اليمنية، وأصبحت عبئاً أمام الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة

معركة حاسمة

في معركة تحدث عنها العالم كانعطافة حاسمة في مسار التاريخ ملأت صفحات بالدهشة والإعجاب، ليس فقط بفضل التخطيط العسكري المتقن بل بشجاعة اليمن التي تحدت الظروف والعتاد والعقبات واستهدفت من كان يعتبر منيعاً، وجعل العالم يقف متأملاً أمام تهاوي حصون الأعداء وتحطم أسطورتهم الكاذبة بعد أن تخيلت واشنطن أنها القوة التي لا تقهر وأن بوارجها وحاملات طائراتها تستطيع أن تغير وتنفذ غاراتها وتعربد على اليمن متى شاءت !.

سقوط مقاتلة أمريكية فوق البحر الأحمر حادث خطير وغير مسبوق

أوضحت وكالة «أسوشيتد برس»، في أن ترجيح الجيش الأمريكي في البداية مقتل طيارين من البحرية الأمريكية فوق البحر الأحمر جراء «نيران صديقة» يمثل أخطر حادث يهدد القوات منذ أكثر من عام من استهداف أمريكا للحوثيين في اليمن. ومع هذا كشفت الوكالة عن انتشال الطيارين من المياه على قيد الحياة بعد قفزهما من طائرتهما المنكوبة، فيما أصيب أحدهما بجروح طفيفة، مشيرة إلى أن إسقاط الطائرة يؤكد مدى خطورة ممر البحر الأحمر بسبب الهجمات المستمرة على الشحن من قبل الحوثيين، على الرغم من قيام التحالفات العسكرية الأمريكية والأوروبية بدوريات في المنطقة.

رواية صنعاء

أكدت قناة "سي بي إس نيوز" الرواية اليمنية بشأن إسقاط الطائرة المقاتلة الأمريكية المتطورة F-A١٨ في مياه البحر الأحمر.

وقالت قناة "سي بي إس نيوز": إن الطائرة الأمريكية تم إسقاطها بالخطأ أثناء ما كانت القوات الأمريكية تشن هجوماً ضد اليمن.

ونقلت القناة في تقرير، عن القيادة المركزية الأمريكية في بيان أن "الطراد الصاروخي الموجه يو إس إس جيتيسبيرج، وهو جزء من مجموعة حاملة الطائرات يو إس إس هاري إس ترومان، أطلق النار عن طريق الخطأ على طائرة إف/ إيه – ١٨ التي كانت تحلق قبالة يو إس إس هاري إس ترومان وأصابها".

.الإعلام الغربي: اعتراف دولي بالانتصار

الإنجاز العظيم أجبر وسائل الإعلام الدولية على الاعتراف وتفاعلت مع العملية بشكل غير مسبوق. في الولايات المتحدة، ورغم الدعم لإسرائيل، اضطرت وسائل الإعلام إلى الاعتراف بقدرات الجيش اليمني ومشككة برواية الجيش الأمريكي

أقرب قصة تصديقًا أن « القوات اليمنية » أسقطت إحدى طائراتنا

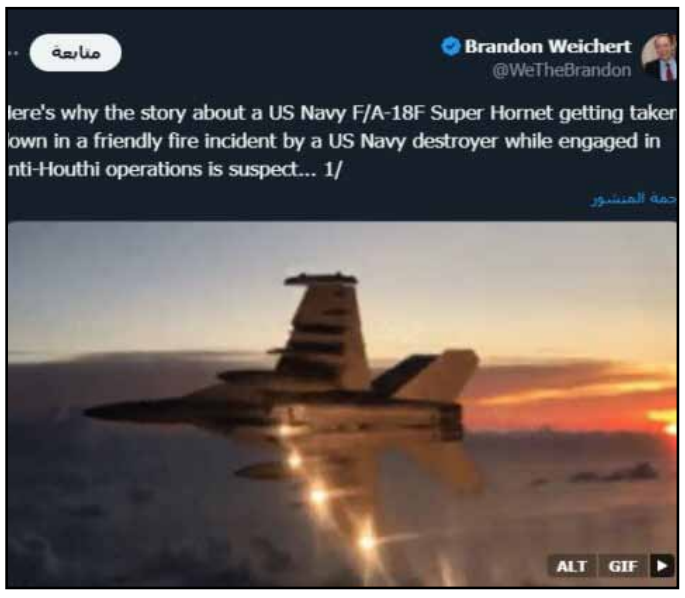

علق محلل شؤون الأمن القومي في مجلة «ناشيونال انترست»، براندون ويشيرت على رواية الجيش الأمريكي بإسقاط الطائرة F/A١٨ بنيران صديقة.

وقال محلل شؤون الأمن القومي في مجلة "ناشيونال انترست"، براندون ويشيرت :"،إن موضوع "النيران الصديقة" لا يصدَّق وإنه الطائرة قد تكون أسقطت من قبل القوات المسلحة اليمنية، مُشيرًا إلى أن مقاتلات (إف -١٨) "هي الطائرات الحربية الأَسَاسية من الجيل الرابع التي تستخدمها البحرية الأمريكية وسلاح مشاة البحرية" وهي "من أفضل الطائرات في العالم؛ لأَنَّها مجهزة بقدر هائل من قدرات الكشف والدفاع لتجنب التعرض لإطلاق النار... وبالإضافة هذه الأنظمة الدفاعية والكشفية، فَإِنَّ هذا الطائرات تشارك في تفاعل معقد بينها وبين مجموعة حاملات الطائرات التي يتم نشرها منها، وهناك العديد من الإجراءات الموضوعة لمنع النيران الصديقة بشكل أَسَاسي".

وأضاف: "تصر البحرية على أن الحادث كان نيرانًا صديقة وأن الأمر سيتم التحقيق فيه بدقة، ولكن هذه هي نفس البحرية التي ادعت أنه لم يحدث شيء على الإطلاق خلال الصيف لحاملة الطائرات الأمريكية (دوايت د. أيزنهاور)، وما نعرفه الآن هو أن صاروخًا باليستيًّا مضادًا للسفن أطلقه الحوثيون اقترب لمسافة ٢٠٠ متر من حاملة الطائرات الأمريكية أيزنهاور خلال الصيف".

وتابع لقد وصلنا إلى مستوى متدن للغاية كقوة عظمى مزعومة عندما تكون "نيران الصديقة" أقرب قصة تصديقا أن "الحوثيين" ربما أسقطوا إحدى طائراتنا".

وأضاف إن "الخبر الجيد هو أن الدفاعات المضادة للطائرات على مدمّراتنا تعمل، الخبر السيء هو أننا أسقطنا طائرة (إف/إيه-١٨ سوبر هورنت)" مُضيفًا أن "الحوثيين يضحكون وهم يشاهدون الأمريكيين يقاتلون أنفسَهم".

بنيران القوات اليمنية

بيئة شديدة الخطورة مع طبقات متعددة من التهديدات بعضها قد يكون من الصعب للغاية اكتشافه وتصنيفه

برادلي مارتن، وهو كابتن متقاعد في الحرب السطحية بالبحرية، الذي قضى ثلثي حياته المهنية التي استمرت ٣٠ عامًا في البحرية قال: إن الحملة النشطة للغاية التي يشنها الحوثيون ضد السفن في البحر الأحمر وما حوله تزيد من مخاطر إسقاط الطائرات عن طريق الخطأ. ففي فبراير/شباط فقط، أطلقت سفينة حربية تابعة للبحرية الألمانية تبحر في البحر الأحمر النار على طائرة أمريكية بدون طيار من طراز MQ-٩ Reaper، لكنها لم تسقطها، في حالة خطأ في تحديد الهوية.

وأعتبر الضابط في الحرب السطحية بالبحرية أن حقيقة أن الطائرة سوبر هورنت كانت على ما يبدو في خضم مهمة إعادة التزود بالوقود منخفضة الأداء نسبيًا ويمكن التنبؤ بها، وقدرات جيتيسبيرج ، إلى جانب الدور الرئيسي الذي تلعبه السفينة في قيادة الدفاع الجوي والتحكم في المجموعة الضاربة، تجعل هذا الإسقاط أكثر حيرة.

وأضاف إن الوضع الحالي الذي تواجهه القوات الأمريكية في البحر الأحمر يشكل بيئة شديدة الخطورة مع طبقات متعددة من التهديدات، بعضها قد يكون من الصعب للغاية اكتشافه وتصنيفه.

وأشار إلى إن القوات اليمنية تستهدف بنشاط السفن الحربية الأمريكية، بطائرات بدون طيار وصواريخ كروز وصواريخ باليستية مضادة للسفن وسفن سطحية بدون طيار، غالبًا في وقت واحد. يمكن قياس الوقت المتاح لاتخاذ قرارات خطيرة محتملة بالثواني.

البحر الأحمر بيئة التهديد الصعبة

قالت "ماريتايم إكسكيوتيف" الأمريكية المختصة بتغطية صناعة النقل البحري العالمية من مستوى الشركات: إن "حادثة النيران الصديقة تسلط الضوء على بيئة التهديد الصعبة بشكل استثنائي في البحر الأحمر، فضلًا عن الضغوط التي يتعرض لها أفراد الدفاع الجوي، ففي المناطق الضيقة للبحر الأحمر، غالبًا ما يكون لدى المقاتلين التابعين للبحرية الأمريكية ثوانٍ قليلة لتحديد التهديد الصاروخي بشكل صحيح وإطلاق صاروخ اعتراضي ردًّا على ذلك".

ليست المرة الأولى

المجلة أكدت: "إن مخاطر سوء التقدير عالية "وأشارت إلى إلى أن "هذه ليست المرة الأولى التي يرتكب فيها فريق الاستجابة المتحالف في البحر الأحمر خطأً، ففي فبراير ٢٠٢٤، كادت الفرقاطة الألمانية (هيسن) أن تسقط طائرة أمريكية بدون طيار فوق البحر الأحمر، ولم يتمكّن الطاقم من تحديد هُوية الطائرة وخلصوا إلى أنها تشكل تهديدًا، وبسبب خطأ ففي غير محدّد، أخطأ صاروخان أطلقتهما الفرقاطة على الطائرة، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية مايكل ستيمبفلي في ذلك الوقت: حُلت القضية عندما تبين أنها لم تكن طائرة معادية بدون طيار، وهو ما لم يتضح إلا بعد فوات الأوان".

تحطمت طائرة إف ١٨ أمريكية في البحر الأحمر، وانتصر الحوثيون حقًا!

" شبكة المراقبين « الصينية علقت على الحادثة قائلة لقد تحطمت طائرة إف ١٨ أمريكية في البحر الأحمر، وانتصر الحوثيون حقًا! وسخرت من البيان الأمريكي بقولها وكان الأمر مثيراً للغاية أن أصبح الأمريكان قساة وصفعوا أنفسهم على وجوههم!

ورأت إنه بغض النظر عن الطريقة التي تنظر بها إلى هذا الأمر، فإنه أمر لا يصدق، إذا "أصيب عن طريق الخطأ" كما يقول الأمريكيون، فهذا لا يعني إلا أن الصناعة التحويلية الأمريكية ضعيفة للغاية، ونظام "تحديد الصديق أو العدو" والرادار المقابل له مبكرًا. أجهزة الإنذار لديها مشكلة كبيرة، وبصراحة، فإن هذا سوف يسبب وصمة عار كبيرة في الدائرة العسكرية العالمية.

وتساءلت من كان يظن أن الولايات المتحدة، التي اعتمدت في العقود القليلة الماضية على قوتها العسكرية البحرية القوية، لإظهار قوتها وهيمنتها في جميع أنحاء العالم، ستتعرض الآن لهجوم من قبل "القوات المسلحة الحوثية" الصغيرة "متشابكة الأيدي والأرجل تلعب مع النسر طوال اليوم، ثم ينقرها النسر في عينها.

ضغط عسكري يمني على القطع البحرية الأمريكية

نقلت جلوبال تايمز عن الكاتب والخبير العسكري الصيني رئيس تحرير مجلة إيروسبيس نوليدج وانج يانان قوله: إنّ القوات المسلحة اليمنية مارست ضغوطا كبيرة على القطع البحرية الأمريكية، ما أدى إلى انخفاض الكفاءة القتالية لدى الجنود الأمريكيين، وبالتالي وقوع المزيد من الأخطاء التشغيلية.

وأشار المحلل الصيني "أن مثل هذا الحادث غير المعتاد تأثر على الأرجح بهجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ اليمنية التي استمرت في الوصول إلى القوات الأمريكية.وأضاف أجبرت الطائرات بدون طيار والصواريخ التابعة للقوات المسلّحة اليمنية الجيشَ الأمريكي على الاستمرار في الاستجابة، ما أدى إلى إرهاق العمليات، وجعله مفرطاً في رد الفعل تجاه التهديدات المتصورة، وقد يكون السيناريو على هذا النحو: "بعد أن اعترضت السفينة الحربية الأمريكية طائرات بدون طيار متعددة، رصدت فجأة جسما آخر، وبدون تفكير ثانٍ فتحت النار، فقط لضرب طائرة صديقة بدقة."

كل المؤشرات تؤكد أن القوات اليمنية أسقطت المقاتلة الأميركية إف-١٨ إف سوبر هورنت

سلطت مجلة ميليتاري ووتش -الساعات العسكرية" المهتمة بالشؤون العسكرية في تقرير لها على سقوط المقاتلة الأمريكية الجوية من طراز (إف-١٨ إف) فوق البحر الأحمر، التي قالت القيادة المركزية الأمريكية أنها سقطت بنيران صديقة.

وقالت المجلة: إن "حقيقة أن تحالف الحوثي أظهر قدرات متقدمة مضادة للطائرات في الماضي، بما في ذلك إسقاط أكثر من عشر طائرات بدون طيار من طراز Reaper ٩-MQ أثناء الأعمال العدائية مع القوات الأمريكية، تشير إلى أن ادعاءهم بإسقاط طائرة F-١٨ قد يكون ذا مصداقية وصحيحة ومعقولة.

وذكرت المجلة إن القوات اليمنية قد حققت إسقاطات مؤكدة لمقاتلات متقدمة مماثلة في الماضي، بما في ذلك طائرات SA-F١٥ التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية.. وقالت المجلة: إن القوات المسلحة اليمنية خاضت سلسلة مكثفة من الاشتباكات والأعمال العدائية مع القوات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والعديد من حلفائها الغربيين لأكثر من عام، وما زالت مستمرة حيث أعرب المسؤولون الأمريكيون عن دهشتهم الكبيرة لقدراتها العسكرية في الماضي.

مدرسة للقوة العسكرية العالمية

موقع تسنت قال: القوات المسلحة في اليمن شنت هجومًا مفاجئًا على المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس ترومان، باستخدام ٨ صواريخ كروز و١٧ طائرة بدون طيار لضرب السفن الأمريكية بدقة..وفي تقرير بعنوان "معركة الحوثيين الشرسة مع حاملة الطائرات الأمريكية، والتكتيكات القتالية غير المتماثلة تذكر الصين: الطائرات بدون طيار تتعاون مع الصواريخ عالية السرعة أشارت إلى إنه في ٢١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤، وسط دخان الحرب فوق البحر الأحمر، تصاعد الصراع العسكري المذهل مرة أخرى.

واعتبرت أن ما جعل الجيش الأمريكي أكثر إحراجًا لم يكن الهجوم الذي شنته القوات المسلحة الحوثية، بل سوء تشغيل الطراد الأمريكي يو إس إس جيتيسبيرغ، والذي تسبب في إسقاط طائرتها المقاتلة من طراز F-١٨ وإجراء الطيار حالة طوارئ. الهروب بالمظلة. وخلص التقرير الصيني إلى إن.الهجوم الناجح الذي شنته القوات المسلحة اليمنية على حاملة الطائرات الأمريكية كشف عن الإمكانات الهائلة للحرب غير المتكافئة في الحرب الحديثة..ومن خلال الجمع بين الطائرات بدون طيار والصواريخ منخفضة التكلفة، لم تتغلب القوات المسلحة اليمنية على نظام الدفاع الجوي الأمريكي فحسب، بل جلبت أيضًا تفكيرًا جديدًا إلى نمط الحرب المستقبلية. بالنسبة للصين، توفر تكتيكات الحوثيين آثارًا استراتيجية مهمة.

وسواء كان الأمر يتعلق بالابتكار التكتيكي أو التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى، فقد ضخت الهجمات التي شنتها القوات المسلحة اليمنية تفكيرًا وإمكانيات جديدة في النمط المتغير للقوة العسكرية العالمية.

صفعة عامة على الوجه وفشلاً تكتيكيًا كبيرًا في البحر الأحمر

شبكة "فينيكس نيو ميديا» هي الأخرى علقت على الحادثة وقالت في تقرير لها: إنه وبعد أسبوع واحد فقط من وصول حاملة الطائرات يو إس إس ترومان إلى البحر الأحمر، ادعى الجيش الأمريكي أنه أسقط عن طريق الخطأ إحدى طائراته الحربية، بينما قال الحوثيون إنهم أسقطوا الطائرة من طراز إف ١٨وأشارت : "بمجرد ظهور الأخبار، أثارت على الفور نقاشًا ساخنًا في الرأي العام. في البداية، ركز الجميع على السبب الذي يجعل الجيش الأمريكي يُسقط إحدى مقاتلاته وهو الذي يتفاخر بأن لدى سفنه الحربية تكنولوجيا متطورة تستطيع تمييز الصديق عن العدو وفرز معلومات ساحة المعركة بدقة". مضيفة: "لذلك، رأى الخبراء أن هناك حالتين محتملتين فقط يمكن أن تؤدي إلى هذا الوضع. إما أن يكون هناك خلل في نظام تحديد الصديق أو العدو التابع للجيش الأمريكي، أو أن قبطان الطراد جيتيسبيرغ الذي شن الهجوم أصدر تعليمات خاطئة"

ولكن بعد إعلان العميد سريع بياناً بالفيديو علناً قال فيه: إن قواتهم المسلحة استخدمت ٨ صواريخ كروز و١٧ طائرة بدون طيار لتنفيذ الضربة بنجاح على حاملة الطائرات يو إس إس ترومان والمدمرات المرافقة لها وأسقطت طائرة مقاتلة من طراز إف ١٨".."أصبحت الأمور أكثر إرباكاً، فإذا استهدف الحوثيون حاملة طائرات أمريكية وأسقطوا مقاتلة متطورة، فلن يكون ذلك بمثابة صفعة عامة على الوجه فحسب، بل يعني أيضا فشلا تكتيكيا كبيرا في البحر الأحمر، وهو ما سيهز أيضا التخطيط الاستراتيجي العالمي للجيش الأمريكي.

وخلصت الشبمة الصينية إلى إن هناك شيء واحد مؤكد وهو أن القوات المسلحة اليمنية شنت هجوما على حاملة الطائرات الأمريكية، وقد خاض الطرفان معركة شرسة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، والطائرة الأمريكية من طراز F١٨ وبغض النظر عما إذا كانت القوات المسلحة الحوثية قد أسقطتها أم لا، فلا شك أن الجيش الأمريكي عانى من فشل كبير في هذه المعركة".

ماوراء النيران الصديقة في البحر الأحمر، حالة غريبة من التكنولوجيا وسوء التواصل والتكلفة البشرية

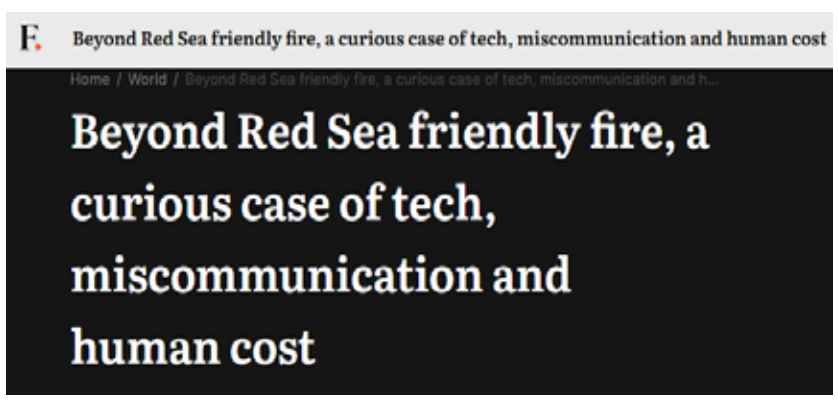

بدورة قال موقع " فيرست بوست " الهندي: إن حادثة النيران الصديقة التي وقعت مؤخراً في البحر الأحمر، حيث أسقطت سفينة تابعة للبحرية الأميركية طائرة مقاتلة عن طريق الخطأ، تظهر المخاطر المستمرة للحرب الحديثة على الرغم من التكنولوجيا المتقدمة والاحتياطات العسكرية المشددة.

وفي تقرير له تساءل الموقع الهندي عما وراء النيران الصديقة في البحر الأحمر، حالة غريبة من التكنولوجيا وسوء التواصل والتكلفة البشرية

واعتبر غن الحادثة تظهر الطبيعة الخطيرة للعمليات في البحر الأحمر، على الرغم من وجود قوات بحرية أمريكية وأوروبية تقوم بدوريات في المنطقة لمنع هجمات المتمردين الحوثيين

في البحر الأحمر، يستخدم الجيش الأميركي أنظمة رادار معقدة وأقماراً صناعية لتتبع تحركات العدو وحماية الحلفاء. ولكن في بيئة سريعة الحركة في منطقة قتال، قد تفشل حتى أكثر الأنظمة تقدماً. ويشكل الهجوم العرضي الذي شنته السفينة الحربية الأميركية جيتيسبيرج على طائرة إف/إيه-١٨ سوبر هورنت تذكيراً بأن النيران الصديقة تظل تشكل خطراً حقيقياً، على الرغم من التقدم المحرز في التكنولوجيا العسكرية.

حادث مأساوي: يمكن للخصوم وهم في هذه الحالة (القوات اليمنية) أن يتخذوا تكتيكاً لشن حرب إلكترونية

مجلة "آرمي ريكوجنيشن" هي إحدى المجلات الإلكترونية الأكثر شعبية في مجال الدفاع والأمن وتصنيع مكونات الدفاع والفضاء سلطت الضوء على إسقاط المقاتلة الأمريكية إف ١٨ المتطورة جداً في تحليل بعنوان « النيران الصديقة في الجيش حادثة طائرة F/A-١٨ التابعة للبحرية الأمريكية وحدود التكنولوجيا الحديثة " قال فيه: إن "إسقاطَ الطائرة (إف/إيه-١٨ سوبر هورنت) بشكل مأساوي يؤكّدُ التحدياتِ المُستمرّةَ في الحروب المعاصرة، حَيثُ يمكن حتى للأصول العسكرية الأكثر تطورًا أن تتورطَ في أخطاء تشغيلية أَو سوء تفاهم أَو أعطال" مُشيرًا إلى أن السفينةَ الحربية (جيتيسبيرج) التي أطلقت النار على الطائرة "مجهَّزةٌ بأنظمة متطورة هي جزء أَسَاسي من أسطول البحرية الأمريكية، وقادرةٌ على التعامل مع التهديدات الجوية بدقة عالية، ومع ذلك، يسلِّط الحادث الضوء على كيف يمكن حتى لهذه الأنظمة المتقدمة، والتي صُمِّمت للحماية من الصواريخ والطائرات المعادية، أن تكون عُرضةً للخطأ في التعرُّف والأخطاء، وخَاصَّة في مواقف القتال عالية الضغط والسريعة الحركة".

وَأَضَافَ أن "إسقاط الطائرة بواسطة السفينة الحربية (جيتيسبيرج) يشكل تذكيرًا قويًّا بالثغرات التي لا تزال قائمة في العمليات العسكرية الحديثة، على الرغم من ظهور الأسلحة وأنظمة الدفاع المتطورة" مُشيرًا إلى أنه "من المرجح أن تدفع الحادثة التي وقعت في البحر الأحمر إلى إعادة تقييم أنظمة السلامة الحالية، والإجراءات التشغيلية، وفعالية برامج التدريب للأفراد المشاركين في العمليات المشتركة".

وأشار الموقع أنه يمكن للخصوم وهم في هذه الحالة (القوات اليمنية) أن يتخذوا تكتيكاً لشن حرب إلكترونية ضد طراد الصواريخ الموجهة المرافق لحاملة الطائرات ترومانن، مشيراً إلى أن الحرب الإلكترونية قادرة على أن تعطل إشارات تقنية (IFF) التي تستخدم كتقنية أو كنظام لتحديد الصديق أو العدو أثناء الاشتباك،

الحديث عن القدرات العسكرية لحاملة الطائرات الأمريكية "فقاعات هوائية"

قالت صحيفة "التليغراف" البريطانية: إن التفوق العسكري للبحرية الأمريكية هو فقط في تجميع الصور الجوية، واصفة الحديث عن القدرات العسكرية لسفينة جيتيسبيرج المرافقة لحاملة الطائرات أنها "فقاعات هوائية".

وأشارت الصحيفة البريطانية في تقرير لها أن القوة البحرية والسفن المرافقة لها أوصلت رسالة واضحة للقيادة العسكرية أنها فشلت في توفير الحماية أو الحفاظ على حاملات الطائرات بالبقاء آمنة، قائلا إنه يجب أن تكون مهمة سفينة جيتيسبيرج آخر سفينة يتم الخلط بينها بهذه الطريقة.

وسخر التقرير من حاملة الطائرات الأميركية يو إس إس هاري إس ترومان وسفينة قيادة الدفاع الجوي التابعة لها، يو إس إس جيتيسبيرج، التي أسْقطت إحدى طائراتها المقاتلة من طراز إف إيه-١٨ سوبر هورنت، مشيرا إلى فشلها الذريع في عدم قدرتها على معرفة ورصد الطائرات الصديقة والطائرات المعادية.

وأكد التقرير أن المعلومات عن تفاصيل وكيفية إسقاط الطائرة شحيحة لدى القيادة الأمريكية وأنه من المرجح أن بعضها لن يُعرَف أبداً، وبالرغم من أن طائرات ترومان كانت تنفذ عمليات هجومية ضد قوات صنعاء إلا أن السفن تعرضت للهجوم في نفس الوقت تحديدا.

واعتبر أن العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية كشفت العديد من الثغرات في العسكرية في القوة البحرية الأمريكية وهو ما يكشف عن تفوق بشري لقوات صنعاء في إرباك ساحة المعركة، وأنه لا بد من وجود خطأ تشغيلي في الأوامر التنفيذية للمهام والتعليمات الخاصة (SPINS) من مقر الأسطول الخامس في البحرين وكذلك من مركز العمليات الجوية المشتركة (CAOC) في العديد بقطر.

وتساءل التقرير من فشل الأنظمة العسكرية والرادارات في معرفة الفروق التكتيكية لتحديد الفارق بين طائرة نفاثة صديقة وصاروخ قادم،

Three cheers for the US Navy, which takes risks to keep the rest of us safe

A friendly fire incident in the Southern Red Sea shouldn't distract from the difficult and technical work undertaken by the American Navy

Tom Sharpo

The Telegraph

فإذا ظهر مسار رادار غير معروف في أي وحدة سواء على سطح الأرض أو في الجو، فإن هذه الوحدات لديها عملية لتحديد الصديق أو العدو.

وقال التقرير إن سفينة جيتيسبيرج كانت في حالة تأهب قصوى بعد أن شاركت بالفعل في العدوان على اليمن، مشيرا إلى أفضلية الصواريخ الباليستية التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية في صنعاء والتي تعد ضمن الفئة السريعة.

وتابع لقد ظهرت بالفعل نظريات المؤامرة، أولها أن الطائرة أسقطها اليمن وأشار إلى نظرية أخرى ناشئة هي أن القوات اليمنية لديها وعي عسكري كافٍ لتكون قادرة على تنسيق ضربة مع طلعة جوية عائدة على وجه التحديد لإحداث هذا النوع من الارتباك.

كيف يمكن لسفينة اعتبار إحدى طائراتها هدفاً معادياً رغم ارتباطها برادار مشترك..؟!

بدورها تساءلت صحيفة الجارديان في تقرير لها : كيف يمكن لسفينة اعتبار احدى طائراتها هدفا معاديا رغم ارتباطها برادار مشترك..؟! وقالت الصحيفة إن اسقاط طائرة فوق البحر الأحمر يوم الأحد في "حالة واضحة من النيران الصديقة"، وهو ما يمثل أخطر حادث يهدد القوات منذ أكثر من عام في البلاد التي تستهدف الحوثيين في اليمن.

واعتبر التقرير إن الحادث يسلط الضوء على مدى خطورة ممر البحر الأحمر وسط الهجمات المستمرة على السفن من قبل الحوثيين على الرغم من وجود تحالفات عسكرية أمريكية وأوروبية تقوم بدوريات في المنطقة.

وحذرت من إن وجود مجموعة من السفن الحربية الأمريكية قد يؤدي إلى تجدد الهجمات من جانب الحوثيين، مثل ما شهدته حاملة الطائرات دوايت أيزنهاور في وقت سابق من هذا العام. وقد وصفت البحرية الأمريكية هذا الانتشار بأنه أشد معاركها منذ الحرب العالمية الثانية.

البحرية الأمريكية كادت أن تسقط مقاتلة أخرى فوق البحر الأحمر

قناة فوكس نيوز كشفت عن حالة الارتباك التي أصابت البحرية الأمريكية خلال تعرضها للهجوم الأخير من قِبل القوات اليمنية.

ونقلت القناة عن مسؤول في البحرية الأمريكية، قوله: إن الطراد الموجه USS" جيتيسبيرغ" كاد أن يسقط مقاتلتين صديقتين، مبينةً أن "الطراد أطلق صاروخ SM-٢ على بعد ١٠٠ قدم من الطائرة الثانية وهي تهبط على الحاملة هاري S ترومان».

وأوضحت القناة أن حادثة "النيران الصديقة" وقعت بعد أيام من وصول حاملة الطائرات هاري إس ترومان إلى البحر الأحمر، مشيرةً إلى أنه "في الليلة التي أطلقت فيها ترومان ضربات جوية ضد اليمن، تعرضت السفن الحربية الأمريكية لإطلاق نار».ولفتت إلى أن " تعرض السفن الحربية الأمريكية لإطلاق نار قد يكون ساهم في حادثة "النيران الصديقة»..وأشار مصدر "فوكس نيوز" إلى أن طياري البحرية غاضبون من الحادثين ويتساءلون عما إذا كان طاقم طراد "يو إس إس غيتيسبيرغ" قد تلقى تدريبا كافيا لإرساله إلى منطقة توتر، مضيفا أن الجيش يحقق فيما إذا كان الطراد قد أوقف نظام التوجيه على الصاروخ الثاني.

(ترومان) تواصل الفرار - بعد شمال البحر الأحمر إلى قناة السويس

كشفت بيانات تتبع مفتوحة المصدر أن حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري إس ترومان) اقتربت من قناة السويس، في مسار ابتعادها المستمر عن المياه القريبة من اليمن، وذلك بعد أيام من استهدافها.

وكانت البيانات المتخصصة بتتبع الملاحة البحرية والجوية قد كشفت عن تراجع حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري إس ترومان) باتّجاه شمالي البحر الأحمر بعد استهدافها.ووفقًا لبيانات التتبع، فقد ظهرت حاملة الطائرات الأمريكية، على بُعد حوالي ١٠٠٠ كيلو متر من اليمن، قبالة سواحل رابغ السعوديّة شمال جدة، وهو ما يظهر انسحابًا كَبيرًا من موقعها الذي كان تتواجد فيه قبل أَيَّام عندما نفذت الغارات العدوانية على اليمن وتلقت بالتزامن معها هجومًا نوعيًّا معقَّدًا من قبل القوات المسلحة اليمنية؛ ما أسفر عن إرباك كبير أدَّى إلى إسقاط طائرة (إف-١٨) بنيران السفن الحربية التابعة لحاملة الطائرات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
تتبنى مشروعنا القرآني

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 30/ 12 / 2024م الموافق 29 جماد ثاني 1446هـ العدد (529)

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

متى يكون الغضب من الحكمة؟

•عند انحراف الأمة عن دينها

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

نبي الله موسى لاهتمامه العظيم بأمر الدين، والفارق الكبير فيما بينه وبين أولئك الذين أصبحوا من بني إسرائيل يشترون الدنيا بالدين، يبيعون الدين بثمن قليل من الدنيا، كان للدين مكانته العظيمة في نفسه. أليس هو من استشاط غضباً عندما عاد ووجد قومه قد أصبحوا يعبدون العجل؟. ألقى الألواح وهي تلك الألواح التي ظل بكل شوق ينتظر الموعد مع الله ليتلقى منه الهداية، لكنه عندما عاد غضباناً أسفاً، وألقى الألواح، وأخذ برأس أخيه يجره إليه..

أخوه نبي الله هارون، انفعل انفعالاً شديداً، غضب غضباً عارماً حتى جر رأس أخيه هارون بانفعاله الشديد فقال له هارون: {يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي}(طه: من الآية٩٤) هز بلحيته، وهز برأسه، وأخوه هارون هو الذي لم يقصر.. هذه النفس التي يستثيرها أن ترى ذلك الهدى، أن ترى تلك الأمة التي هو حريص على هدايتها، ويعرف قيمة الهدى بالنسبة لها، أهمية الدين والهدى بالنسبة لها يراها تتحول إلى عجل، تتنكر لنعمة الله عليها يوم أنقذها من آل فرعون، يوم أن شق لهم البحر طريقاً يبساً ليخرجوا ثم ينطبق البحر على أعدائهم، ثم يتجهون لعبادة عجل!.. غضب غضباً شديداً، انفعل انفعالاً شديداً.

هو نفسه من هدد قارون ذلك الذي كان لديه الأموال الكثيرة الطائلة، الذي قال الله عنه: {وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ} (القصص: من الآية٧٦) هل قال موسى: حاول أن تدي لنا سلفة، حاول تعطينا من هذا ونحن سنعمل كذا، ونحن سنتمشى معك؟. هدده، وفي الأخير دعا الله عليه أن يخسف به وبداره الأرض، ولم يلتفت إلى ماله، ولم يصبح لقارون ولا لماله وزن عنده. لتحذن حذو بني إسرائيل

يتبع في العدد القادم

صواريخ اليمن .. دلالات التوقيت والرسائل

شرحبيل الغريب

للمرة الخامسة على التوالي، في غضون أسبوع، تعيد صفّارات الإنذار، التي دوّت في مدينة يافا المحتلة، رسم خريطة فلسطين في وعي المحتل الإسرائيلي، عندما تردد صداها في العمق الإسرائيلي بعد وصول صاروخ "فلسطين ٢" فرط صوتي، الذي أطلقته القوات المسلحة اليمنية نصرةً لمظلومية الشعب الفلسطيني، وإسناداً لمقاومته في قطاع غزة، لتؤكد أن فلسطين ليست وحدها.

الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، التي تطلقها القوات المسلحة اليمنية، تقطع مسافة تصل إلى ٢٠٤٠ كيلومتراً، وتصل إلى قلب فلسطين المحتلة، في غضون ١١ دقيقة ونصف دقيقة، كأول بلد عربي يمتلك هذا النوع من الصواريخ، الأمر الذي يجعل هذه الصواريخ، التي تحمل رأساً متفجراً، تحمل في الوقت ذاته رسائل سياسية وعسكرية، تبعث تأثيراً كبيراً في المشهد الساخن منذ عام وأكثر، في مواجهة حرب إسرائيلية متواصلة على قطاع غزة، ساندتها كل قوى محور المقاومة ودوله بأغلى ما تملك، بصورة متوازية أو متفاوتة.

ثمة سؤال يطرح نفسه في هذا السياق: لماذا يقف اليمن مع غزة؟ والجواب هنا واضح وضوح الشمس في وضح النهار، لكن البعض يعيش عمى البصر والبصيرة. هي الأخلاق والقيم والمبادئ، وعلى رأسها فلسطين هي البوصلة.. واليمن، كحزب الله في لبنان، وغيره، ساند غزة ووقف معها في وجه الغطرسة الأمريكية الإسرائيلية، وحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي المستمر، بحق شعب أعزل، ودعماً لمقاومة صامدة عنيدة.

سجل اليمن، كما سجل حزب الله، مواقف محفورة في الذاكرة والوجدان، وكانا صوت فلسطين يوم صمت العالم أجمع، وتخلى عنها القريب والبعيد، فكانا نِعْم السند والحليف، ليؤكد اليمن من جديد أن التهديدات لا تخيفه، وأن معركة إسناد غزة مستمرة وواضحة، وهي ليست خياراً، بل واجب، وأن معركة كسر الهيمنتين الإسرائيلية والأمريكية مستمرة.

ثمة رسائل سياسية وعسكرية متعددة تبعثها صواريخ اليمن، التي باتت تصل إلى العمق الإسرائيلي، وتضرب أهدافها بدقة:

الرسالة الأولى: أفسدت الصواريخ اليمنية فرحة نتنياهو وتبجحه مؤخراً بعد أن خرج بصورة استعراضية بنجاحه في القضاء على قوى ودول في محور المقاومة، وتفكيك ساحات المساندة وجبهاتها بعد انهيار النظام في سوريا، وزعمه نجاح "إسرائيل" في فرض شرق أوسط جديد في المنطقة، يصب في مصلحتها ومصلحة حلفائها في الدرجة الأولى، وادعائه أن حماس بقيت وحيدة يمكن تركيعها على طاولة المفاوضات، وانتزاع ما فشلت في تحقيقه على مدار الأشهر الماضية.

الرسالة الثانية: أثبت اليمن، عبر قواته المسلحة، أنه قادر على توجيه ضربات مركزة من صواريخ فرط صوتية، بعد أن روّج نتنياهو مؤخراً أنه لم يعد هناك صفّارات إنذار تدوي في "إسرائيل"، ويجب أن تعود الحياة في "إسرائيل" إلى طبيعتها، ليعود اليمن ويجدد ويثبت معادلة الإسناد من جديد.

الرسالة الثالثة: سجلت فشلاً جديداً لكل منظومات الدفاع الجوية في "إسرائيل"، ومعها منظومة الدفاع الجوي، "ثريد"، التي وصلت مؤخراً خصيصاً لصد هذا النوع من الصواريخ الباليستية.

الرسالة الرابعة: الإصرار على خيار الإسناد للمقاومة والشعب الفلسطينيَّين في قطاع غزة حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار. وهذا الموقف يدلّل على أن اليمن بمنزلة الظهر الذي لا ينكسر، فلم تُخفه الغارات الجوية ولا التهديدات، وهو ماضٍ في إسناد غزة حتى النهاية.

* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

البحر نحن

للشاعر عباس إسماعيل إسحاق

البحرُ نَحنُ رِجالُهُ الشُّجعانُ
أو أن صُهيونًا يُمارِسُ مَايَشَا
البَحرُ نَركَبُهُ ونَسبُرُ غَورَهُ
بَحرِيَّةٌ لَبَّتْ نِدَاءَ زَعِيمِهَا

لم نَخشَ إن رَكِبَ العِدَا شَيطَانُ
والمَالِكُ الأَرضَ الحَقِيقُ جبانُ
وَلَنَا المِياهُ بِهِ لَنَا الشُطآنُ
العَالَمُ الغَربِيْ بِهِ حَيرَانُ

اللهُ شاءَ بأن نَكونَ أعزةً
قَسماً بِأنَّا سَوفَ نَحمِي أرضَنا
بَحرِيَّةٌ تَحمِي تَصُونُ حِيَاضَهَا
إن رَاهَنَ الأعدَا عَلَى عُمَلائِهِمْ

في بَلدةٍ قد خَصَّها الرحمنُ
وَمِياهَنا، وَسَتَعرِفُ الأزمَانُ
سِلمُ المِلاَحَةِ عِندَهَا عِنوَانُ
حَتماً مَصِيرُ رِهَانِهِمْ خُسرَانُ

أَيُعرِبِدُ الأَمرِيكُ في أَوطانِنَا
البُرتُغالُ أتَى وَولَّى صَاغِراً
وَلَهَا اليَدُ الطُّولىٰ عَلَى أَعدَائِها
وَرِهَانُنَا بِالقَائِدِ العَلَمِ الَّذِي

وَمِياهِنا لَا عِشتَ يَا إنسانُ
والإنجِلِيزُ وتُركِيا وفُلانُ
مِن بَأسِهَا يَتَزلزَلُ الطُّغيَانُ
نَهجُ النَّبِيِّ هُدَاهُ والقُرآنُ

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد